

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

قد يراد بالظهور أو الطهارة يعني الطهارة الحسية التي تدرك بالبصر، وقد يراد بها الطهارة المعنوية التي تدرك بالبصيرة.<sup>١</sup> أن الإسلام وجه عناء أكبر إلى النظافة، اتفق المسلمون على أن الطهارة الشرعية طهارتان، طهارة من الحدث والطهارة من الخبر.<sup>٢</sup> من ذلك البيان ظهرت أن الطهارة تفهم بشكل ضيق على أنها حسية فقط، بل إن الإسلام يؤكد أيضاً على أهمية الطهارة في البعد الباطني، وهو تطهير القلب. يعرف الإمام الغزالى في كتابه إحياء علوم الدين أن أهم الأمور تطهير السرائر إذ يبعد أن يكون المراد بقول صلى الله عليه وسلم الظهور نصف الإيمان عمارة الظاهر بالتنظيف بافاضة الماء وإنقاذه وتخريب الباطن وإبقاءه مشحوناً بالأخبار.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> يوسف قرضوي، *تبسيير الفقه للمسلم المعاصر في ضوء القرآن والسنة فقه الطهارة* (القاهرة: مكتبة وهبها، ١٤٢٨) ص. ١١-١٢.

<sup>٢</sup> يوسف قرضوي، *الحلال والحرام في الإسلام* (القاهرة: مكتبة وهبها، ١٤٣٣)، ص. ٩٦.

<sup>٣</sup> الإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي، *بداية المجتهد ونهاية المقتضى* (المدينة المنورة: دار الحضيري للنشر والتوزيع، ١٤١٩)، ج. ١، ص. ١٣٣.

<sup>٤</sup> أبو حامد محمد بن محمد الغزالى، *إحياء علوم الدين* (بيروت: دار الندوة الجديدة، ١٤١٥)، ج. ١، ص.

إن الطهارة المعنوية ذات أهمية كبيرة في حل المشكلات الاجتماعية والأخلاقية، لأن العديد من السلوكيات السلبية تنبع من قلب لم يحفظ على طهارته. لذلك، فإن فهم وتطبيق كلّ بعدي الطهارة يشكل ضرورة أساسية في بناء الشخصية وإصلاح السلوك الإنساني، لأن الطهارة المعنوية وهو التنّزه عن الفحش والإثم.<sup>٥</sup> إذا نظرنا إلى تطور البشر في الوقت الحالي، وخاصة في أوساط المسلمين، يظهر بوضوح انخفاض كبير في الجوانب الأخلاقية التي تشكّل الأساس الرئيسي للحياة. القيم الأخلاقية المهمة أصبحت مهملاً بشكل متزايد، خاصة في العلاقة بين الآباء والأبناء. ونتيجة لهذا الضعف في الأخلاق تظهر العديد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة:<sup>٦</sup>

استخدمت الباحثة تفسير روح المعاني لأن الأساسية التي استخدمها الألوسي في كتاب تفسير الروح المعاني هي الجمع بين مصادر الرواية والدرية أو المعصور والرائي والإشارة إلى كليهما وعلماء السلف وخلف العلماء<sup>٧</sup> من جهة يميل تفسير الألوسي إلى التفسير المعنى الغامض الذي ينطوي عليه للافاز ويسمى هذا الميل للتفسير بالتفسير الإشاري أو الصوفي ووفقاً لهذا التدفق فإن الآية لها معنيان معنى

<sup>٥</sup> محمود شكري الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية) ج. ١٦، ص. ١٠٦.

<sup>٦</sup> M. Quraish Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah, Dan Pemberitaan Gaib* (Bandung: Mizan, 1998), hal. 68.

<sup>٧</sup> محمد حسين الذهبي، *التفسير والمفسرون* (قاهرة: دار الحديث، ١٤٢٦)، ج. ١، ص. ٥٣.

مادي ومعنى داخلي في شكل إشارات غامضة، تفسير الإشارة يكون في حدود المعقول، وليس على شكل التفسير الباطني.<sup>٨</sup>

انطلاقاً من المسألة المذكورة السابقة، لابد من دراستها بعمق للحصول على نتائج موضوعية من دراستها بعمق للحصول على نتائج موضوعية من خلال منهج علمي مبني على القرآن وقائم على الإسلامية إلى المعرفة. لذلك يحاول المؤلفة أن تدرس القضايا المذكورة أعلاه نقدياً وتحليلياً مع نمط التفسير الموضوعي الإشاري في فهم آيات القرآن ، من خلال تقديم أطروحة بموضوع : مفهوم الطهارة عند الألوسي في تفسيره روح المعاني.

#### ب. تحديد المسألة

استناداً إلى الخلفية السابقة، فإن المشكلة التي يجب توضيحها ودراستها في هذا البحث هي ما مفهوم الطهارة عند الألوسي في كتابه التفسيري روح المعاني؟

#### ج. هدف المسألة

استناداً إلى المشكلة المذكورة ، فإن المهدى من هذا البحث هو الكشف في مفهوم الطهارة في القرآن عند الشيخ الألوسي البغدادي في كتابه روح المعاني.

---

<sup>٨</sup> الألوسي، روح المعاني، ج. ١، ص. ١٠٣.

## د. أهمية البحث

يرجى هذا من الأهمية والأهمية العملية، على النحو التالي:

### ١. الأهمية النظرية

- أ) أن يضيف هذا البحث كخزانة علمية في مفهوم الطهارة خاصا في تفسير الألوسي، يمكن أن تكون مفيدة للطلاب والمجتمع.
- ب) أن يكون هذا البحث مفيدة لتطور الدراسات البحثية الأدبية في قسم علوم القرآن والتفسير.

### ٢. الأهمية العملية

- أ) يرجى هذا البحث على تحريض الباحثين الآخرين في تفسير الآيات بالدراسة الموضوعية.
- ب) يوجد قليل من المطبوعات الذين يناقشون عن الطهارة. بناء على استطلاع كتاب التفسير القرآن الكريم . لذلك من خلال هذا البحث المتوج أن يكون مرجعا للأكاديمية أو الطلاب الذين يريدون أن يعرفوا عن الطهارة في تفسير القرآن الكريم خاصة في تفسير روح المعاني.

### ٣. البحوث السابقة

- في هذه الدراسة، بعد الملاحظة على البحوث الكثيرة، وجدت الباحثة البحوث حول الطهارة.

**الأول : رسالة الجامعية كتبت الباحثة Penafsiran Ayat-ayat .Rohmi Kariminah**

كلية العلوم الشرعية *Thaharah dalam Kitab Tafsir Jalalain (Studi Tafsir Tematik)*

والدعوة والأدب جامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو سنة ٢٠١٩. إستخدمها بمنهج

الدراسة المكتبية ، وراء هذه الدراسة يكمن في أن إحدى خصائص الشريعة

الإسلامية هي تأكيد قيم النظافة والطهارة بشكل كبير. هناك العديد من التفاصيل في

أوامر الشريعة التي تتعلق بالنظافة، لذا قررت الباحثة أن الإسلام هو النظافة. التشابه

في الكتابة هذه هو أنهما يتناولان نفس الموضوع وهو الطهارة، لكن النهج الذي

استخدمه الكاتب في دراسته هو التفسير الإشاري.<sup>٩</sup>

**الثاني : رسالة الجامعية الذي كتبت الباحثة Pandangan Fikih Mamluatul Istibsyaroh**

*Imam Al-Nasafi Dalam Kitab Tafsir Madarik Al-Tanzil Wa Haqaiq Al-Ta'wil*

كلية العلوم الشرعية والدعوة والأدب جامعة الإسلامية الحكومية بونوروجو سنة

٢٠٢١. إستخدمها بمنهج الدراسة المكتبية، تنبع خلفية هذه الدراسة من اختيار الباحثة

لدراسة كتاب التفسير هذا في آيات الطهارة التي تُعتبر جزءاً من نقاشات الفقه والتي

تشهد بوجود بعض الاختلافات في الآراء بين المذاهب الفقهية المختلفة، ولهذا السبب

قامت الباحثة بدراسة رؤية الإمام النسفي ومناقشته للشريعة وإثبات أن كتاب تفسير

---

<sup>٩</sup> Rohmi Kariminah, *Penafsiran Ayat-Ayat Taharah Dalam Kitab Tafsir Jalalin (Studi Tafsir Tematik)*, Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah, Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Institut Agama Islam Negeri Bengkulu, 2019.

الإمام النسفي يظهر تمسكه بالمذهب الذي ينتمي إليه. الكاتب يركز على سياق الشريعة، وهو ما يميز عن الكتابات التي ستتناولها الباحثة، وهو النهج والتفسير المستخدم، وهو التفسير الإشاري في كتاب "روح المعاني" وكتاب الألوسي.<sup>١٠</sup>

### الثالث : رسالة الجامعية الذي كتبت الباحثة *Implikasi Qira'ah Ririn Zakia*

*Sab'ah Terhadap Penafsiran Ayat-Ayat Thaharah, Sumpah, Akhlak, Dan Jihad*

علوم القرآن سنة جامعة علوم القرآن في جاكرتا سنة ٢٠١٨. إستخدمها بمنهج الدراسة المكتبية تعود خلفية اهتمام الباحثة بدراسة هذا العنوان إلى رغبتها في استكشاف وجهات نظر وموافق الشيخ السينقيطي حول القراءات السبع، وتنوعها وجودتها وتأثيرها على تفسير الآيات المتعلقة بالطهارة، والأيمان، والأخلاق، والجهاد. والفارق في هذا البحث مع البحث الذي تقوم الباحثة بإجرائه هو الرغبة في استكشاف مفهوم الطهارة بعمق من خلال عند الألوسي بنظر مفهوم الحسي والباطني.<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> Mamluatul Istibsyaroh, *Pandangan Fikih Imam Al-Nasafi Dalam Kitab Tafsir Madarik Al-Tanzil Wa Haqaiq Al-Tanwil (Kajian Ayat-Ayat Taharah)*, Fakultas Ushuluddin Adab dan Dakwah Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, 2021.

<sup>١١</sup> Ririn Zakia, *Implikasi Qira'ah Sab'ah Terhadap Penafsiran Ayat-Ayat Thaharah, Sumpah, Akhlak, Dan Jihad.(Studi Kitab Adhwa' Al-Bayan Fi Idhah Al-Qur'an Bi Al-Qur'an Karya Asy-Syinqithi)*, Fakultas Ushuluddin Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Institut Ilmu Al-Qur'an, 2018.

**الرابع : الرسالة الجامعية** الذي كتبت الباحثة *Ayat-Ayat Yomi Diana Aprillia*

كلية علوم القرآن و *Taharah Dalam Surah Al-Baqarah Dan Surah Ali Imran*

التفسير من جامعة فطمواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو سنة ٢٠٢١.

استخدمها بمنهج الدراسة المكتبية نتائج هذا البحث في دراسة هذا العنوان تمثل في

المناقشات في فقه الطهارة والتي تتعلق بالآيات التي تتعلق بأحكام الطهارة، ونوع الماء

المستخدم للطهارة، والطهارة بمعنى النقاء من الحدث الكبير والصغير. ومع ذلك،

يقتصر هذا البحث على دراسة آيات سورة البقرة وآل عمران فقط، ما يتشابه في هذه

الكتابة هو أن الآيات المستخدمة تشمل سورة البقرة وآل عمران، وفي هذا البحث،

يقوم الكاتب بتحليل الطهارة من الناحيتين المعنوية والحسية. وما يميز البحث الذي

ستقوم به الباحثة في هذا البحث هو أن الباحثة ستدرس كلمة الطهارة في القرآن

الكريم وستحللها عند الألوسي وفوائدتها وبعض العبادات التي تتعلق بالطهارة.<sup>١٢</sup>

**الخامس : رسالة الجامعية الذي كتب الباحث** *Penafsiran Widodo Hami*

*Ayat-ayat Tahharah (Studi Komparatif Antara al-Gazali Dan al-Jailani)*، قسم

علوم القرآن والتفسير من جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية كلية أصول الدين

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

<sup>12</sup> *Yomi Diana Aprillia, Ayat-Ayat Taharah Dalam Surah Al-Baqarah Dan Surah Ali Imran, Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah Program Studi Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir Universitas Islam Negeri Fatmawati, 2021.*

والعلوم الإنسانية سنة ٢٠٢١. إستخدمها بمنهج الدراسة المكتبية، نتائج هذا الباحث أن الطهارة تمت دراستها من منظور الفقه فقط ولم تكن هناك دراسات تتناولها من منظور الروحانية وتحليل الآيات المتعلقة بالموضوع. ومع ذلك، في هذا البحث، يدرس الباحث بالاعتماد على تفاسير الإمام الغزالى والجيلاني، وما يميز البحث الذى سيجريه الباحثة هو أنها ستدرس كلمة الطهارة التي تحتوي على توجيهات من الله عز وجل والتي تتعلق بتطهير النفس في القرآن الكريم، وستحللها جميع آيات الطهارة معنوياً وباطنياً عند الألوسي.<sup>١٣</sup>

نظراً إلى البحوث السابقة، اتضحت الفرق بين البحوث السابقة وهذه الرسالة العلمية، بحيث أن هذه الرسالة تتناول موضوعاً لم يتطرق إليه الباحثون السابقون والباحثون السابقون لم يستخدمو مصادرهم في البحث عن الطهارة من تفاسير مختلف أنواع.

## و. الإطار النظري

من الناحية الاصطلاحية، تشير الطهارة إلى عملية تطهير النفس من جميع أنواع النجاسة، سواء كانت ظاهرة حسياً أو باطنياً. ويعتبر هذا المفهوم جزءاً مهماً في

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

<sup>13</sup> Widodo Hami, Penafsiran Ayat-Ayat Thaharah (Studi Komparatif antara Al-Ghazali dan Al-Jailani), Fakultas Ushuluddin dan Humaniora Program Magister Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir . UIN Walisongo Semarang, 2018.

الحفاظ على الطهارة الجسدية والروحية كشرط أساسى لأداء بعض العبادات.<sup>١٤</sup> في هذا البحث أرادت الباحثة الكتابة عن شرح مفهوم الطهارة عند الآلوسي في تفسيره روح المعانى، بالدراسة الموضوعية.

والدراسة الموضوعي هي مناقشة آيات القرآن وفقا للموضوع أو العنوان الذى تم تعينه. يتم جمع الآيات ذات الصلة ثم يتم فحصها بعمق ودقة من مختلف الجوانب المتعلقة بها، مثل أسباب النزول والمفردات وما إلى ذلك. وبعد ذلك بالتفصيل والكامل، ومدعوم بالأدلة أو الحقائق التي يمكن أن تكون مسؤولة علميا، سواء جاءت الحجة من القرآن والحديث والفكر العقلي.<sup>١٥</sup>

واستنادا إلى هذا المنهج، هناك نوعان من أنواع التفسير الموضوعي، أولاً: التفسير الموضوعي التي تناقش سورة واحدة بشكل مثالى وشامل، ثم شرحت المعنى العام والخاص وشرحت العلاقة بين المشاكل المختلفة التي تحتوي عليها، بحيث تكون السورة مرئية في شكلها السليم والدقيق تماما. ثانياً: جمع عدد من الآيات من السورة المختلفة التي تتحدث عن مشكلة معينة ثم يتم ترتيب الآيات بهذه الطريقة

<sup>14</sup> Abdul 'Azim Badawi, *Kitab Thaharah* (Tasikmalaya: Salwa Press, 2008), hal 5.

<sup>15</sup>Nashruddin Baidan, *Metodologi Penafsiran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hal 32

ويتم ترتيب الآيات بهذه الطريقة ويتم وضعها تحت الموضوعي المناقشة التي وتفسيرها

بعد ذلك موضوعيا.<sup>١٦</sup>

لدعم الدراسة الموضوعية لمزيد من الوضوح هناك بعض الخطوات التي يتعين

القيام بها، وهنا هي الخطوات التي يجب اتخاذها عند القيام بتفسير موضوعي: أولاً،

جمع الآيات عن الطهارة وفقاً للتسلسل الزمني لسلسلة السقطات. وهو يهدف إلى

معرفة وجود الآيات المحذوفة وما إلى ذلك. ثانياً، مراجعة فهم الآيات الطهارة من

فهمها، ثم تحليل لآيات القرآن الكريم عن الطهارة بالبيان. ثالثاً، يتم مناقشة جميعها

بدقة وعناية باستخدام المنطق الموضوعي من خلال قواعد التفسير، وتدعمها الحقائق

(إن وجدت)، وحجج القرآن ، أو الحديث، أو الحقائق التاريخية التي يمكن العثور

عليها. ويهدف إلى تجنب المفسرين من الأفكار الذاتية.<sup>١٧</sup>

## ز. منهج البحث

لتحقيق النتائج العلمية المرجوة والوصول إلى الحقائق بأسلوب منهجي، تتضمن

أساليب البحث في هذا النقاش النقاط التالية :

**UNIDAGONTOR**  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>16</sup> Abd. Hayy Al-Farmawi, *Metode Tafsir Maudhu'i, Suatu Pengantar* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1994) hal 35-36.

<sup>17</sup> Abd. Hayy Al-Farmawi, *Metodologi Tafsir Maudhu'i, Suatu Pengantar*, hal 36

## ١. نوعية البحث

نوع البحث استخدمته الباحثة هو بحث مكتبي (*Library Research*), لأن البيانات أو المواد اللازمة لإتمام البحث تأتي من المكتبة، هذا البحث يتواافق مع البيانات المستمدة من المصادر المكتوبة المتعلقة بالموضوع. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي، الذي يهدف إلى فهم الظواهر المتعلقة بموضوع البحث، باستخدام أسلوب الوصف في شكل كلمات مكتوبة ولغة (سردية).<sup>١٨</sup>

## ٢. مصادر البيانات

### أ. المصادر الرئيسي

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث أو البيانات التي تم الحصول عليها من مصدرها الأصلي. في هذه الدراسة، يتم الحصول على مصادر البيانات الأولية من الكتب الأدبية الإسلامية والمجلات والنظريات والأراء المتعلقة المناسبة في القرآن الكريم وتفسيرها من منظور علمي، أي الأعمال العلمية. وأما المصدر القرائي التي اعتمدت其 الباحثة كمصدر للبيانات الأولية فهو كتابين :

GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

<sup>١٨</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hal 44.

## ١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبعين المثاني (محمد دشكري الألوسي

البغدادي

### ب. المصادر الثناوي

مصادر البيانات في هذا البحث هي الكتب التي تكمل مصادر البيانات الأولية والكتب التي تساعد في عملية التحليل. تشمل مصادر البيانات التي تدعم هذا البحث الكتب والمقالات أو المجلات التي ستكمّل البيانات الأولية المتعلقة بالطهارة.

١) تفسير القشيري المسمى لطائف الإشارات (عبد الكريم بن هوازن القشيري)

٢) تفسير التأويلات النجمية في التفسير الإشاري والصوفي (محمد نجم الدين

الكبري)

٣) تفسير الجيلاني (عبد القادر الجيلاني)

٤) التفسير والمفسرون (محمد حسين الذهبي)

٥) المفسرون حياتهم ومنهجهم (السيد محمد علي إيازي)

٨. الألوسي مفسرا (حسين عبد الحميد)

## ح. ترتيب المناقشة

**الباب الأول:** المقدمة التي يثير خلفية المشكلة، التي هي أساس التفكير في إعداد هذا البحث. ثم صياغة المشكلة التي أثيرت، يوافقه البحث أساليب وهدف واستخدامات ومنهجية الكتابة البحثية. وهكذا ، فإن الجوهر المكتوب في هذا الفصل الأول هو منهجي.

**الباب الثاني:** وصف عن سيرة الذاتية للآلوي عن رحلة العلمية، أعمال الآلوسي، والبيان عن كتاب التفسير روح المعنى من الخطوات والمنهج، والاتجاهات تفسيره روح المعاني. وصف بعض الحالات الأخيرة يرتبط ارتباطا وثيقا بالتأكيد إلى الطهارة من جهة مفهوم لغة وأصطلاحا، والطهارة عند العلماء من الفقهاء والتصوف، وأقسام الطهارة من جهة الحسي والمعنوي.

**الباب الثالث:** الكشف عن آراء المفسرين الصوفية، وحول الآيات الطهارة في التفسير الصوفي، وقسم الباحثة خمسة فصول: الكشف مفهوم الطهارة الحسية والمعنوية عند الآلوسي في تفسيره روح المعاني، مرادفات الطهارة، فوائد الطهارة ووسائل العبادات الذي يتعلق باطهارة عند الآلوسي

**الباب الرابع:** هو يعرض الباحثة الاختتام، تتكون على نتائج البحث، الاقتراحات، ثم الأخير ختام البحث.